

قصة شكوى المصري وتربية عمر لعمر بن العاص | قصة الخلافة الراشدة [821]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة والعشر والعشرين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. والحلقة السابعة والاربعون من فتح مصر في الحلقة الماضية اتكلمنا عن الاخلاق الفاتحين. كيف تعامل الجيش المسلم مع الشعب المصري عمرو بن العاص رضي الله عنه كبار - 00:00:00

القادة الجيش نفسه يعني التعامل والسلوك الذي اتسم بالعدل واتسم بالرفق واتسم بالكرم واتسم بالرحمة يعني اخلاق الاسلام تمثلت بشكل عملي واقعي في الجيش الفاتح نتج عن ذلك ايمان المصريين السريع - 00:00:21 دخل الناس في دين الله افواجا. غضون سنوات قليلة كان شعب مصر كله او معظمه من المسلمين وده شيء لافت جدا للنز. النهاردة بناخد احد التطبيقات العملية لهذا الموضوع. قصة مشهورة جدا جدا هنقف عليها ونحلل. وخاصة اننا هنستفيد جدا في هذه القصة - 00:00:41

من موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عمر بن الخطاب احد اه الخلفاء الراشدين الذين امرنا ان نتبع سنتهم. عليكم وسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجز. فاحنا بنبنسط جدا لما نشوف موقف مثل هذه المواقف رد فعله ايه - 00:01:01

عمر بن الخطاب كيف يتعامل مع الموقف الموقف مشهور وهو موقف شكوى احد المصريين لعمر بن العاص او لابن عمرو ابن العاص عند عمر ابن الخطاب رضي الله في المدينة المنورة وده هنفرد ليه هذه الحلقة ونحلل هذا الموقف ونأخذ منه بعض الدروس والعبر انا هبتدي - 00:01:21

آ قبل ما اتكلم على الموقف نفسه بحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول فيه بو مريم الاسدي دخلت على معاوية. رضي الله عنه. فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلمة تقول - 00:01:44

قولوها العرب كما يقول الراوي يعني سعيد بدخول آ ابي مريم الازدي. فقلت يعني ايه اللي ادخلك علينا وهو سعيد ببسأل معاوية فقال حديثا سمعته اخبرك به. انا في حديث سمعته من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:04

واخبرت بهذا الحديث. وفي رواية ثانية ان السيدة عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ارسلت الى معاوية بن ابي سفيان بهذه بهذا الحديث الذي قاله صلى الله عليه وسلم بتنصح معاوية ابن ابي سفيان نصيحة. فيقول - 00:02:24

ده كلام بقى الرسول عليه الصلاة والسلام. والحديث في سنن ابي داود وهو صحيح. يقول من ولاه الله عز وجل شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته - 00:02:43

وفقره. يعني الحاكم الذي لا يتواصل مع الناس لا يستطيع الناس ان يصلوا اليه. لا يستطيع ان يرفعوا اليه شكوى. او اه طلب من الطلبات ربنا سبحانه وتعالى بيحتجب عنه. في وقت احتياجه. الناس محتاجة ان تتواصل معه وهو لا يعطيها هذه الفرصة -

00:03:03

الله عز وجل يحتجب عنه كما احتجب هو عن رعيته. فلما سمع معاوية ابن ابي سفيان هذا الكلام رضي الله عنهما. فقال الراوي فجعل رجلا على حوائج الناس. فبيبقى فيه راجل مختص انه يقابل الناس. مش لازم هو بنفسه. الامام او الخليفة او الرئيس او - 00:03:23

لان هو ممكن يكون عنده اعمال ضخمة هائلة كثيرة جدا ما يقدرش ان هو مع كل واحد صاحب مشكلة ان هو يقعد معه. لكن يجعل من ان يصل الناس عن طريقه اليه. يرفعوا له. في ديوان في مصلحة في وزارة في هيئة في انسان - [00:03:43](#)

يستطيع ان هو يحمل هموم الناس الى اه اه امير المسلمين او زعيم المسلمين. فجعل رجلا على حوائج الناس بقول الكلام ده ليه؟ بقول الكلام ده لان فيه راجل من المصريين اتزلم فعلى طول قام واخذ طريقه من مصر الى المدينة الى عاصمة - [00:04:03](#)

يقابل عمر ابن الخطاب شخصيا خليفة المسلمين بيحكم خمستاشر دولة وصلوا لحد عنده وقعد بين ايديه وحكى له مشكلته. وبت فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ما قالوش طيب احاله الى فلان او - [00:04:24](#)

وعلان ليحكم في القضية او ليحقق او لبيحث هو بنفسه. عمر الخطاب دور على الموضوع وحله مع ان عنده هموم ضخمة جدا جدا. لكن هو وبيعلمنا طريقة التعامل مع الشعوب. وده اللي خلى الناس تدخل في الاسلام يا اخوانا مسل هذه المواقف. يعني لازم نقف قدامها لان هذه مواقف فعلا فريدة - [00:04:44](#)

في التاريخ وفي الحضارة ما بنشوفش مسل هذه المواقف الا في نادر نادر لكن لما رأيناها بكثرة في الحضارة الاسلامية فسرت الفتوح الاسلامية وفسرت لنا دخول الناس في دين الله افواجا. بيحكي الموقف انس بن مالك بيقول كنا - [00:05:04](#)

عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ جاء رجل من اهل مصر فقال يا امير المؤمنين هذا مقام العائذ بك انا بستنجد بك. قال وما لك؟ قال اجري عمرو بن العاص الخيل بمصر. فاقبلت فرس لي. فلما ترأها - [00:05:24](#)

الناس قال محمد بن عمرو فرسي ورب الكعبة. يعني ايه الكلام ده؟ سيدنا عمرو كان عامل مسابقة خيول فخيول بتجري راجل من المصريين راكب خيل اقبلت فرس ليه يعني الخيل بتاعتي سبقت وخلص هتوصل. فلما ترأها الناس شافوا ان هي هتكسب قام محمد بن عمرو محمد بن عمرو بن العاص الابن الاصغر - [00:05:44](#)

لعمر بن عصيد ان عنده ولدين فقط عبدالله ابن عمرو ابن العاص الصحابي الجليل الكبير. راوي الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصغير محمد ابن عمرو وهو في شك في صحبتته لان هو كان صغير جدا وقت ما مات الرسول عليه الصلاة والسلام احتمال خمس او اربع سنين وقت ما مات الرسول عليه الصلاة والسلام. فقام - [00:06:14](#)

محمد بن عمرو فقال فرسي ورب الكعبة لأ مش فرسك اللي يكسب فرسي ورب الكعبة. فلما دنا مني عرفته قلت له ده محمد ابن عمرو. فقلت فرسي ورب الكعبة. فاصريت ان انا اكسب. مع اني عارف ان اللي بيسابقني محمد بن عمرو بن العاص ابن - [00:06:34](#)

واهالي مصر كلها. فتقدمت كسب المصري فقام يضربني بالسوط. بدل ما انا كسبت بتتغاز محمد بن عمرو فقام يضربني بالسوط وقال خذها خذها. هذه الضربة وانا ابن الاكرمين انا ابن حاكم مصر كلها. وانا ابن الاكرمين. انت ابن مين؟ فوالله الكلام لانس ابن مالك - [00:06:54](#)

بيقول فوالله ما زاد عمر على ان قال اجلس. سمع الشكوى بتاعته قال له اقعد لازم احقق طبعا اسمع من الطرف الثاني. قال اجلس ثم كتب الى عمرو اذا جاءك كتابي هذا فاقبل - [00:07:24](#)

واقبل معك بابنك محمد. تعال انت وابنك نحقق في الموضوع ده في مصر وده في المدينة فرق بينهم مسافة شهر في السفر شهر بس رايح شهر جاي هيسيب مصر بادارتها بجيوشها باحوالها السياسية الله اعلم بيها شكلها ايه بالرومان بكزا - [00:07:44](#)

تعالى نحقق في هذه القضية قضية احد المصريين الذي وقع عليه ظلم الله اكبر يعني ولا اكلف حد مسلا تروح معه مصر حل حقق في الموضوع لا الموضوع كبير بداية زلم صغيرة انحراف صغيرة ممكن بعد كده الانحرافات تكبر مع مرور الزمن لازم نتبعها هذا الامر ونحقق فيه. وبنفسي - [00:08:10](#)

تعال يا عمرو ابن العاص وابنك معك لما جت الرسالة لعمر بن العاص استغرب هو ما يعرفش الموضوع ده على فكرة. عمرو بن العاص ما يسمعش عن القصة دي اصلا. ولا عرف ان ابنه ضرب واحد ولا - [00:08:37](#)

ولا المصري راح اشتكى له اصلا. هو الصح ان المصري كان يروح يشتكي لعمر بن العاص بس هو حسبها في دماغه كده قال له انا هقول له ابنك عمل كزا مش هيعمل لي حاجة - [00:08:52](#)

اروح انا احسن لامير المؤمنين عمر واكيد كان سامع عن عمر ابن الخطاب كلام كثير قوي يخليه يتجراً انه يروح هذا المشوار اكيد كان سامع عن عدل عمر ورقة عمر وعطف عمر - [00:09:05](#)

ورحمة عمر وتطبيق عمر للشريعة فراح لعمر فعمر ابن العاص ما يعرفش فمستغرب ليه عايزني عمر ابن الخطاب انا وابني محمد تحديدا في مصر فعارف ان في مصيبة عملها محمد. قال له تعال راح لابنه - [00:09:19](#)

قال فده عمرو ابنه فقال احدثت حدثا اجنيت جناية؟ قل لي ما تخبيش علي عملت ايه؟ قال لا ما عملش حاجة هو الواد مش دماغه هذه القصة ان تكون الموضوع اتصعب بهذه الصورة. قال لا. قال فما ما بال عمر يكتب في - [00:09:36](#)

ده عمر طالبك بالاسم. مش عارف فقدم على عمر فوالله انا لعند عمر اذ نحن بعمره عمرو جه وقد اقبل في ازار ورداء فجعل عمر يلتفت بيدور وراه هل يرى ابنه بيدور انت جايب معك ابنك ولا جاي لوحك - [00:09:59](#)

فاذا هو خلف ابيه موجود لان هو عايز الولد هو ما هو عمرو بدون ما يعرفش الموضوع. فعايز يسمع منه زي ما سمع من المصري. فقال اين المصري؟ فجه لمصر - [00:10:27](#)

كانوا بقى قاعد في ضيافة عمر اكثر من شهر اهو على بال ما اكثر شهرين تلاقيه عمام راحت الرسالة مصر وعلى بال ما جه عمرو ابن العاص ثاني قال لي - [00:10:40](#)

شغالين على الاقل. اين المصري؟ فقال ها انا ذا. فجه فقال دونك الدرة. خد يا عم العصاية بتاعتي. مش هو ضاربك بالصوت بتاعه خد العصاية بتاعتي انا واضرب بها زي ما ضربك - [00:10:50](#)

مش انت اتضربت منه وعنده كلام يرد به يرد اضرب بها من الاكرمين اضرب بها ابن الاكرمين. اضرب بها ابن الاكرمين. قالها ثلاث مرات فضربه حتى ائخنه. ضربه ضربه وجعه - [00:11:06](#)

ثم قال اجلها على صلعة عمرو. اضرب عمرو كمان. اضرب عمرو عمرو ما له بقى؟ هو محمد ابن عمرو بس اللي عمل المشكلة سيدنا عمر يقول له لا اضرب كمان عمرو ابن العاص - [00:11:28](#)

فوالله شوف تبرير عمر ابن الخطاب فوالله ما ضربك الا بفضل سلطانه. ده هو ضربك عشان ابوه السلطان وابوه لو كان رباه تربية جيدة ما كانش عامل اللي عمله ده. فاضرب ابوه كمان. فقال يا امير المؤمنين لقد ضربت من ضربني - [00:11:44](#)

انا خلاص انا ضربت اللي ضربني انا مش هقدر اضرب عمرو ابن العاص فقال عمر ابن الخطاب اما والله لو ضربته لو ضربت عمرو بن العاص ما حيلنا بينك وبينه. انا بقول لك الكلام ده كنت بقوله لك صادق - [00:12:04](#)

انك اضرب عمرو ابن العاص. الوالي بتاعي حاكم مصر. واللي هيرجعه حاكم مصر مش بيعزله لكن بيربيه بيعلمه ما حيلنا بينك وبينه حتى تكون انت الذي تدعه. يا عمرو متى استعبدتم الناس؟ وقد ولدتهم امهاتهم احرارا - [00:12:19](#)

كلام عمر ابن الخطاب لعمر بن العاص سم التفت الى المصري فقال انصرف راشدا ارجع بلدك. فان رابك ريب فاكتب لي رجعت مصر حصل لك مشكلة نتيجة الموقف ده رجعوا لك ثاني اترصدوا بك محمد ابن عمرو عامل لك حاجة عمرو ابن العاص حد من الصحابة - [00:12:39](#)

وقف ارجع لي ثاني اكتب لي. قال عمرو بن العاص والله يا امير المؤمنين لم اعلم ولم يأتني انا اول مرة اسمع القصة هنا دلوقتي قدامك. لم اعلم ولم يأتني. هو جاء لك على طول مباشرة. لو جاء لي كنت جبت له حقه. لكن - [00:12:59](#)

او هو عمرو بن العاص الصادق لان عمرو بن العاص صار بالعدل في اهل مصر. ولو كان عمر بن الخطاب يشك ذرة في ان عمرو بن العاص في هذا الموضوع او انه يعلم او ان هو شجع ابنه على الرذيلة او الفساد او الظلم او ما كنش يرجعه والي ثاني ابدأ هو ده عمر ابن الخطاب - [00:13:20](#)

ده عزل كبار الصحابة ما كانش عنده مشكلة. ولكن رجعه ثاني لان هو عارف ان عمرو بن العاص بريء. ما لوش دعوة بالموضوع. لكن هو عايز يرسخ شيء الزيارة ديت لعمر بن العاص هقف قدامها وقفة لان فيها اكسر من موقف الحقيقة جميل - [00:13:40](#)

آآ نتعلم من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لما جاء له عمر ابن العاص هو هنا بيربيه. بيربي عمرو بن العاص وبيربي الجيش المسلم

اللي في مصر وبيربي المسلمين كلهم وبيربيننا. الكلام ده واصل لنا لحد لحد الزمن - 00:14:00

ده وهيفضل نحكيه لحد يوم القيامة ان شاء الله موجود محفوظ. دي سنة عمر. سنة الخلفاء الراشدين المهديين التي ينبغي ان نعز عليها بالنواجس عمرو بن العاص والي مصر دلوقتي فعمرو عمر كان مركز قوي مع عمرو بن العاص حاسس ان هو - 00:14:20
امير وشكله امير وسلوكه امير وضعيته طريقته في الحياة بتقول ان ده ينبغي ان يكون من الامراء لكن خايف عمر ان نفسه ديت تكبر نتيجة ان هو في هيئة الامير سلوك الامير فخايف ان نفسه تكبر ويتكبر على الناس ولما يتكبر - 00:14:40

ظلمها او يحتجب دونها او يفعل او يفعل فعائز يكسر نفسه. شفنا قبل كده في حلقة ماضية موضوع المنبر. لما لقاه حط منبر عالي وعمرو العاص حاطط عالي عشان المسجد كبير والناس مش بتشوفه فحط المنبر قال له لا مش كفاية ان انت واقف والناس قاعدة اكسر المنبر - 00:15:00

عزمت عليك ان تكسره فكسر المنبر وخطب من غير منبر بيربيه. فالموقف ده برضو بيربيه اضرب عمرو بن العاص بيربيه واستكمل التربية موقف ثاني في نفس الزيارة بتاعة عمرو بن العاص ديت اللي جاي فيها مع موضوع مصري موقف ثاني شف الموقف ده - 00:15:20

موقفين كمان يعني انا مركز مع عمرو بن العاص تركيز بيرجعه برضه والي لان هو بيحبه وواسق فيه ومطمئن بس عدل السلوك بالطريقة التي تناسب الشريعة الاسلامية. فيقول لي ايه؟ الموقف ده عن ليث ابن سعد بيحكيه عن يزيد ابن ابي حبيب ان عمرو ابن العاص - 00:15:40

دخل على عمر ابن الخطاب وهو على مائدته جاثيا على ركبتيه. واصحابه كلهم على تلك الحال. يعني ايه يعني عمرو ناصر في الزيارة ديت بعد اما خلص الموقف ده وخلص اتحل دخل على عمر ابن الخطاب في خيمة كان معه كبر كبار الصحابة وكبار القادة والمستشارين - 00:16:00

قاعدين حوالين جفنة بياكلوا. طبعا عمرو النفاذ ده مش اي واحد داخل. انت بتتكلم على ان عمر بن الخطاب عنده مصر شام وفارس والعراق واليمن ولاة الامر. فده احد ولاة الامر. يا رئيس دولة من الدول. المفروض ليه وضعية كبيرة جدا - 00:16:20
كان يعني واحد من الناس الكبار قوي في الدولة وادي مصر كلها ومش اي ولاية يعني ولاية مصر ومصر ساعتها كانت فتحت ليبيا كمان وناخذ اتجاه تونس يعني اتكلم على واحد بيملك ملك عظيم فدخل عمرو ابن العاص ولقى عمر ابن الخطاب قاعد وحواليه الصحابة حوالين الاكلة اللي قدامهم - 00:16:40

جفنة وليس في الجفنة فضل لاحد يجلس. يعني ما فيش مكان عشان حد عشان يقعد عمرو بن العاص حوالين الجفنة مع عمر بن الخطاب لازم حد يقوم. فسلم عمرو على عمر. السلام عليكم. متخيل بقى انه هيدي له وضعيته بقى امير مصر داخل - 00:17:00
فسلم عمرو على عمر فرد عليه السلام. فقال عمرو بن العاص؟ قال نعم. قال فادخل عمر يده في الثريد قدامه الرز باللحمة اللي قدامه. فادخل عمر يده في الثريد فما لقاها فريدا. خد منها قبضة كده رز بلحمة - 00:17:20

ثم ناولها عمرو بن العاص وقال خذ هذا. دلو قبضة اكل كده خد كل دي كان مع عمرو. عمرو ناصر كان معه وفد مصر. كان معه ناس من من المصريين وناس من الجيش وداخل الهيلمان - 00:17:40

بقى مصر ومعه كان معه فرقة يعني. فشافوا الموقف استغربوا جدا ان عمرو ابن العاص بياخد الاكل في ايديه. عمره خطاب بياخده بايديه ويدي له في ايديه وخد كل دول على جنب كده عشان ما فيش مكان هنا بس فخد انت اقعد على جنب كده وكل الاكل ده عشان ما تبقاش برضه كلت - 00:18:00

خز هذا فجلس عمرو جلس عمرو خد الاكل وجعل الفريد في يده اليسرى حط الاكل الرز واللحمة في ايديه اليسرى وبيقبل لمين من من الثريت على جنب يقول لها ولا شوكة ولا معلقة ولا كده وخلص - 00:18:20
ووفد مصر ينزرون اليه. الله! ده الوالي بتاعنا! ايه المنظر ده! ووفد مصر ينظرون اليه. فلما خرجوا قال الوفد لعمرو اي شيه صنعت؟ ايه اللي حصل ده؟ فقال عمرو انه والله لقد علم اني قدمت من مصر - 00:18:41

وانا غني عن الثريد الذي ناولني. انا مش محتاج الاكلة ديت. هو عارف ان انا ما يعني مش مش واقع من الجوع ان انا اكل الاكلة ديت وانا جاي من مصر اصلا مصر بلد غنية وفيها اكل قد كده. ولكنه اراد ان يختبرني. فلو لم اقبلها - [00:19:01](#)

للقيتم منه شرا. عمرو بن العاص برضه دماغ برضه مش مش اي حد. لا هو هو مستنيني. انا قلت له لأ معلش انا شبعان مش هقدر اكل لا هيعرف ان انا متأفف ومش عاجبني وهيقف لي عليها لا هات يا عم. خد الاكل وقعد ياكل ومشى وعدى الموقف - [00:19:21](#)

سبحان الله! عمرو ابن العاص بيتربى على ايدين عمر ابن الخطاب. مع ان طبعا عمرو باص اكبر من عمر بن الخطاب سنا او نتقابله لكن عمر ابن الخطاب وهو مربى الاجيال. موقف ثاني في نفس الزيارة برضه. عمرو ابن العاص لما - [00:19:41](#)

دخل على عمر بن الخطاب دخل وقد صبغ لحيته ورأسه بالسواد. عامل خضاب صبغة على دقته البيضاء خليها سودا وعلى راسه بيضة خليها سودة وعمرو بن العاص كان شيخ داخل في السبعين سنة في - [00:20:01](#)

ده كان ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين سنة لما فتح مصر الموقف ده حصل بعد سنتين تقريبا من فتح مصر يعني عنده سبعين سنة فداخل ما شاء الله اسود كله جبت منين يا عم السواد ده؟ قال عمر من انت؟ هو انت مين؟ طبعا هو عارفه - [00:20:21](#)

بس هو بيسأله عشان يحرجه. قال عن عمرو بن العاص فقال عمر عهدي بك شيئا. وانت اليوم شاب عزمت عليك الا ما خرجت فغسلت هذا. اطلع شل الصبغة دي وتعال لي ثاني ابيض - [00:20:41](#)

يلا. فقام عمرو بن العاص غسل الخضار. الخضار بالسواد صبغة بالاسود مسألة خلافة عند الفقهاء. الشافعية حرموه. تماما ما حرام عند الشافعية انك انت تعمل بالاسود. تغضب اجازته مع الكرامة - [00:21:01](#)

الحنابلة والمالكية والحنفية. وبعض الناس جوزته وندبته حتى في الحروب. فقط. حرب. اه اه بيكون كبير في السن ممكن يغرق العدو ان ده ضعيف. فيخضض بالسواد عشان يذهب بمظهر قوي قدام - [00:21:21](#)

العدو يعني لكن اه ولعل ده المنطلق اللي كان عند عمرو ابن العاص لان هو محارب ومقاتل يعني فاتح في الجيش هو قعد في مصر كلها ينقز القصة في مصر كلها جيش. فلو حسوا ان اللي قاعدين في مصر آآ حسوا ان هو شيخ كبير عجوز ممكن يستهينوا به. فالعدل ده لكن - [00:21:41](#)

ان سيدنا عمر ما قبلش قال له لأ. اما الخطاب بالحناء الحنة لو بتخلي اللون اصفر كده طبعا ده جائز بل هو آآ محمود بلا خلاف وعمر نفسه كان بيغضب بالحناء لان عمر كان بيلون بالحنة بس لما بيلون بالحنة الناس بتبقى عارفة ان ده حنة لان ده لون مش خداع لما لما بيلاقهم بالاسود الناس بتموت - [00:22:01](#)

ممكن فعلا تفتكروا شاب او اصغر من سنه يعني فده ده ده موقف برضه من المواقف اللي فيها ربي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عمرو بن العاص. نتيجة هذه المواقف عمرو بن العاص - [00:22:21](#)

في يوم من الايام بيسأل عمر بن الخطاب بيقول له ايه؟ بيقول له ارايت يا امير المؤمنين ان عتب عامل على من عمالك على بعض رعيته فادب رجلا من رعيته انك لمقصه منه يعني ايه الكلام ده؟ يعني لو انا انا عندي واحد في رعيتي انا بحكم مصر. عندي واحد في رعيتي - [00:22:36](#)

عمل مشكلة فأدبته ضربته فانك لمقصه منها وطلع الضرب ده مش صحيح فيه ظلم. هتقص منه يعني هتخلي الرعية تضرب الحاكم مطرح ما ضربها. الحاكم فقال نعم طبعا هو غالبا بيرمي على الموقف اللي حصل من شوية لان محمد ابن عمرو اللي اتضرب اتضرب من المصري وكان عند عمر ابن الخطاب - [00:22:56](#)

مقابل استعداد ان المصري يضرب عمرو نفسه فبيسألوا بقى هو ده ده الصح نعمل كده يعني؟ فقال نعم والذي نفس عمر بيده لاقصنه منه الا اقصه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه - [00:23:31](#)

ده الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لما كان في غزوة من الغزوات آآ قال استوي سواد وضرب سواد في بضربة كده بالسيف آآ بظهر السيف يعني في بطنه فالسواد اه اوجع ثاني يا رسول الله. استقص - [00:23:51](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم رفع بطنه عشان يستقم منه عشان يضربه سواد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان الزواج يقتص

منه لان هو ما كانش يقصد يوجعه فاتوجع - 00:24:09

وطبعا الزواج ما كنش يقصد انه يقتص بالعكس ده كان راح حضن الرسول عليه الصلاة والسلام ولمس جلده جلد الرسول عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله قد حضر ما ترى؟ وانا - 00:24:20

احتمال اموت فانا حبيت ان يكون اخر حاجة في حياتي اني المسك. عشان كده قلت استقم لكن انا مش ناقص استقط. هستقيض منك لكن الرسول ما كنش عنده مانع الشاهد من الموقف وما كنش عنده مانع ان هو يقيض منه احد الناس ان هو غلط في حق حد اوجعه ان الثاني يوجعه زي ما وجعه حتى لو كان هو ده - 00:24:30

حاكم او الوالي او النبي صلى الله عليه وسلم. فده كلام سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. ثم قال الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعونهم حقوقهم فتكفروهم - 00:24:47

ولا تجملوا بهم فتفتنونهم ولا تنزلوهم الغياط فتضيعوهم. تخشش بجيشك في مكان فيه خطورة عليه فتضيع الجيش. اهتم بامر مسلمين هحافظ على من معك من الرعية من المسلمين اخر حاجة اختتم بها الحلقة ديت وقفة مع ما فعله عمرو بن العاص عندما جاء الى مصر في هذا الموقف في مصر - 00:25:05

ايه اللي عمله في مصر وهو رايح تارك مصر للمدينة كيف ترك مصر؟ استخلف من؟ على مصر؟ ده موقف الحقيقة محتاج وقفة لان عمرو بن العاص استخلف رجلا على الجند واستخلف رجلا على الخراج - 00:25:29

واحد على وواحدة على الجيش يعني وواحدة على جمع الخراج من الناس. والأتنين محتاجين وقفة اما الاول الذي تخلفه عن الجند فاستخلف زكريا ابن جهنم. مين زكريا ابن جهل؟ حد فيكم يسمعه عن اسمه؟ ولا واحد. انا متأكد طبعا. باقول مين - 00:25:48

منتهى الثقة كده لان آآ لان هو ما هواش من الصحابة ده واحد من التابعين فبعيد عن ان انت يجي على زهناك انه يستخلفه الله طب في الصحابة كتير وفي كبار قادة في ناس ما شاء الله اسماء كبيرة - 00:26:08

فلماذا استخلف زكريا ابن جهنم اللي هو عمرو بن العاص استخلف زكريا ابن جهنم ولم يستخلف غيره من الصحابة. وعمر بن الخطاب على فكرة كان يعرف الكلام ده واقره. ليه بقى؟ شوفوا الموقف الجميل ده - 00:26:28

اه عن عبدالرحمن بن عبد ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث حاطب بن بلتعة الى المقوقص صاحب الاسكندرية. لما جه حاطط لعبة لتعب رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم للمقوس ايام الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:26:44

في سنة سبعة من الهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل رسائل الى عامة ملوك وحكام العالم يدعوهم الى الاسلام. فبعث رسالة لحاكم مصر المقوقس فمقوقس رد على الرسالة بايه؟ المقوقس اللي كان موجود ساعتها على فكرة زي ما قلنا غير المقوقز اللي موجود ايام عمرو بن العاص ايام فتح الاسلام. فالمقاوقص ساعتها - 00:27:02

كان اه رد رد جميل على الرسول عليه الصلاة والسلام ومؤدب. وبعث له هدايا. من ضمن الهدايا اللي بعثها بعث اه جاريتين. واحدة الاولى ام ابراهيم اه زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام السيدة مارية. وهبها والاخرى - 00:27:22

اه واحدة تانية وهبها النبي صلى الله عليه وسلم لجهم ابن قيس. العبدري. جهم ابن قيس. واحد من الصحابة الجارية الثانية الرسول صلى الله عليه وسلم اداها لجهم ابن قيس فولدت له زكريا زكريا ابن جهل يعني زكريا ابن - 00:27:42

وامه ايه؟ مصرية. عشان كده لما جه عمرو بن العاص من مصر للمدينة استخلف زكريا ابن جهل. لما تيجي تراجع تلقائي ان هم مصريين عشان كأس تخلفه فوجد ان الامان سيكون معه. الناس حاسة بالقرب منه. لانه مصر زيهم. امه مصرية. فشوف الحكمة

والسياسة - 00:28:02

الاختيار والتوفيق هو ده التوفيق. هو عايز الاجواء تبقى هادئة ومطمئنة فاستخلف هذا الرجل واقره عمر ابن الخطاب استخلفه لقطعة جميلة جدا وفيها فقه سياسي رائع. اللقطة الثانية انه استغلب على الخراج مجاهد ابن جبر. مجاهد ابن جبر على - 00:28:22

الفكرة ما هواش مجاهد ابن جبر التابعي المعروف لشيخ القراء وتلميذ عبدالله بن عباس واحد ثاني وكان عارفه عمر بن الخطاب لما

عمر لما رجع عمرو بن العاص الى مصر في الحوار اللي دار قصة المصري يعني زي ما قلنا - [00:28:42](#)

عمر بن الخطاب في يوم من الايام بيقول له من استخلفت؟ سبت مين على الخراش في مصر؟ زكريا ابن عرفناه على الجندي. طب سبت مين على الخراج؟ من استخلفته؟ فذكر - [00:29:02](#)

كان له مجاهد ابن جبر. فقال عمر مولى بنت غزوان مولى بنت ده مجاهد ابن جبر هذا مولى ومولى بنت غزوان اخت عقبة ابن غزوان الصحابي الجليل المشهور. فقال آآ عمرو راس نعم. مولى - [00:29:12](#)

بنت غزوان مستغرب فقال انه كاتب كاتب يعني هو يكتب وكثير من المسلمين ما بيعرفوش يكتبوا فيتميز عن غيري بانه كاتب. عنده علم. مع ان هو مولى فقال عمر ان القلم وفي رواية ان العلم ليرفع بصاحبه. واقر هذا الامر - [00:29:32](#)

يعني مع ان هو مولى ودرجة اقل بكثير من الصحابة الموجودين الاشراف اللي من قبيلة كزا او كزا كذا او كذا او كذا لكنه الذي رفعه الى هذا الوضع العلم الذي عنده. فقال عمر سطر قاعدة ان - [00:30:02](#)

قال ما او في رواية ان العلم ليرفع بصاحبه. الكلام ده سلوك عمري مش نادر. ده قبل كده حصل في صحيح مسلم عن نافع بن عبدالحارث نافع بن الحارث بن عبدالحارث من كبار الصحابة من خزاعة لقي عمر - [00:30:22](#)

عسفان عسفان بلدة حوالي تمانين كيلو شمال مكة كده في طريق المدينة وانت رايح المدينة ان شاء الله ربنا يرزقنا حج وعمرة يا رب وانت بتزور من المدينة هتمر على عسفان هادي تمانين كيلو شمال مكة. كان عمر يستعمله على مكة. فقال - [00:30:42](#)

شاف هو اه اه نافع ابن عبدالحارس ماشي قابله في طريق مكة. كان عمره جاي من المدينة. وده رايح المدينة فقال له طب انت من استخلفت على مكة انت سايب مكة دلوقتي وجاي مين خليفتك اللي سبته - [00:31:02](#)

مكة فقال ابن ابزي استخلفت ابن ابزي. ابن ابزي هو عبد الرحمن ابن ابزي الخزاعي الكويتي خزاعي ومختلف في صحبته. احتمال يكون صحيح احتمال لأ. قال عمر ومن ابن ابزي؟ انا اول مرة اسمع ايه؟ اسمي ابن ابزة - [00:31:22](#)

من ابن ابزة؟ فقال مولى من موالي مولى من موالي خزاعة مولى من موالي. فقال فاستخلفت عليهم مولى استخلفت على مكة مولى مكة قريش اشراف الاشراف بقى اشراف الدنيا كلها - [00:31:42](#)

يعني افضل العرب. فاستخلفت على مكة مولى فقال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض. فرضخ عمر وقبل وقال اما ان نبيكم نبيكم يقول صلى الله عليه وسلم قال ان الله ده كلام بقى الرسول عليه الصلاة والسلام بينقله عمر في الموقف دهو حديس صحيح مسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - [00:32:02](#)

ويضع به اخرين. كتاب فيه ذكركم اقر عمر ابن الخطاب ان الذي عنده علم من الكتاب الذي عنده علم بالفرائض الذي عنده علم بالاحكام يتولى وان كان مولى لا تجد هذا الا في الاسلام - [00:32:32](#)

صعب انها تجد مولى خادم في اي دولة من الدول يرقى الى ان يكون وليا على المدينة اولا على احد الاقطار او الا بهذه الصورة هكذا عمرو بن العاص استخلف مولى على خراج مصر وهكذا نافع بن عبدالحارث استخلف مولى على مكة بعلم عمر - [00:32:53](#)

موافقته وتأيبه. هذا هو الاسلام يا اخوانا. الناس سواسية امام الاسلام لا يرفع احد فوق احد الا بالعلم والتقوى والقرب من الله عز وجل وجنود الشريعة والكفاءات والقدرات لا بالنسب ولا بالشرف ولا بالعائلة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:13](#)